

مدى فاعلية نظام (الموودل) في تنفيذ البرامج التدريبية لموظفي وزارة
التربية والتعليم في سلطنة عمان من وجهة نظر المتدربين والقائمين عليه

إعداد

عبد الباسط بن سعيد الرواحي

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

٢٠٢١م

مدى فاعلية نظام (الموودل) في تنفيذ البرامج التدريبية لموظفي وزارة
التربية والتعليم في سلطنة عمان من وجهة نظر المتدربين والقائمين عليه

إعداد

عبد الباسط بن سعيد الرواحي

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية (تقنية التعليم)

كلية التربية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

أبريل ٢٠٢١ م

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في استخدام منصة التدريب الإلكتروني (الموودل)، بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، وقياس مدى ارتباط كل عامل من العوامل المؤثرة فيه مستخدماً نظريتي TAM و EDT والأنموذج المحدث من (delene and mclean ٢٠٠٣)، ولقد قام الباحث بأخذ العينة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة (المتدربين على نظام الموودل) وأخذ آرائهم بواسطة أداة الاستبانة التي انقسمت إلى تسع فقرات، ثمانية منها للعوامل المؤثرة (المنفعة المتوقعة، سهولة الاستخدام، الدعم الفني، جودة المعلومات، جودة الخدمة، جودة النظام، الثقة، الرضا)، والعامل التاسع هو العامل المؤثر فيه وهو عامل الاستخدام، وبهذا تضمنت إجمالي عدد الأسئلة في الاستبانة ستة وأربعين سؤالاً مصممة على مقياس ليكرت. واستناداً إلى الدراسات السابقة في مدى فاعلية نظام التدريب الإلكتروني (الموودل) وإلى وجود مشكلة الدراسة، قام الباحث بأخذ القائمين على مشروع التدريب الإلكتروني بوصفهم مجتمعاً آخر في الدراسة لفهم أبعاد المشكلة، والوصول إلى أفضل الحلول لها. ومن هنا كانت أداة المقابلة هي الأفضل لعينة المجتمع الصغير. وسوف يقوم الباحث بمقابلة ثلاثة من المبحوثين في المجتمع. ولقد تم صياغة أسئلة المقابلة حسب معايير PMP (Project Management Professional)، والتي تتضمن حياة المشروع الأربعة: (التخطيط - البناء - التطبيق - الختام). وفي الفصل الرابع استعرض الباحث تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من أداتي الاستبانة والمقابلة. وقبل تحليل بيانات الاستبانة التي بلغ عدد العينة بها ٣٤٩ مبحوثاً قام الباحث بفحص البيانات والبحث عن القيم المفقودة، ثم البحث عن القيم المتطرفة سواء أكانت موجبة أو سالبة، وكذلك التأكد من أن البيانات موزعةً توزيعاً طبيعياً وتقييم خطي للبيانات، ولقد تأكد للباحث عدم وجود قيم ارتباط بين المتغيرات المستقلة تتجاوز الحد المسموح به بعد فحص مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة، بعد ذلك قام الباحث بالتحليل الديمغرافي للعينة، ومن بينها الجنس، والتي كان عدد الذكور فيها ١٢٣ والإناث ٢٢٦. وقام الباحث بتحليل فقرات أداة الدراسة بواسطة احتساب عدد التكرارات والنسبة المئوية لكل مستوى من مستويات إجابات عينة الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي. ولقد وجد الباحث عند التحليل العام لمحاوَر الدراسة أن المنفعة المتوقعة من استخدام نظام الموودل تشكّل أهم عامل يدفع المتدربين إلى استخدام نظام الموودل، لأنهم يبحثون عن المنفعة التي تمكنهم من تطوير مهاراتهم وقدراتهم من أجل تطوير أدائهم. واستخدم الباحث اختبار بيرسون لتحليل العلاقة بين المتغيرات، ولقد أشارت نتائج فرضيات الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين المتغيرات في معظم الأحيان. ولقد قام الباحث بتحليل المقابلة من خلال تفرغ أسئلة وأجوبة المقابلة في جدول لكل من المبحوثين الثلاثة، ثم حلل الباحث أجوبة المبحوثين التي استنتج منها أنه لا توجد خطة واضحة ومجدولة، وأن المهام لا تسير بشكل تسلسلي كما يفترض حسب معايير إدارة المشاريع مع وجود نقص في الخبرات وتدريب كوادر قائمة المشروع.

ABSTRACT

This study aimed to identify the factors influencing the use of the electronic training platform (Moodel) in the Ministry of Education in Oman, and to measure the extent to which each of the factors affecting it is related using the theories TAM and EDT and the updated model of (delene and mclean 2003) The researcher took the random class sample from the study community (trainees on the moodl system) and took their opinions by means of the resolution tool, which was divided into nine paragraphs, eight of which were for the factors affecting (expected benefit, ease of use, technical support, quality of information, quality of service, quality of service, quality of service). The system, trust, satisfaction and factor IX are the factor influencing the use factor, thus including the total number of questions in the questionnaire forty-six questions designed on the Likert scale. Based on previous studies on the effectiveness of the e-training system (moodel) and the existence of the study problem, the researcher took the authors of the e-training project as another community in the study to understand the dimensions of the problem and to find the best solutions to it. Hence, the interview tool was the best for the sample of the small community. The researcher will interview three community researchers. The interview questions are tailored to the PMP (Project Management Professional) criteria, which include the project's four lives: (planning, construction, application, closing). In the fourth chapter, the researcher reviewed the analysis of the data obtained from the resolution and corresponding instruments. Before analyzing the data resolution number of the sample number of 349 researchers the researcher examined the data and searched for lost values, then searched for extreme values, whether positive or negative, as well as ensuring that the data were distributed naturally and a linear evaluation of the data, and the researcher was assured that there were no correlation values between the independent variables exceeding the permissible limit after examining the matrix of correlation between independent variables, after examining the matrix of correlation between independent variables, then the researcher conducted a demographic analysis of the sample and among them the gender of 123 males and females 226. The researcher analyzed the paragraphs of the study tool by calculating the number of repetitions and the percentage of each level of the study sample answer scoring according to the Penkert penta meter. The researcher found in the general analysis of the axes of the study that the expected benefit of using the moodil system is the most important factor that drives trainees to use the moodil system, because they are looking for the benefit that enables them to develop their skills and abilities in order to develop their performance. The researcher used pearson's test to analyze the relationship between variables and the results of the study hypotheses indicated a strong relationship between the variables most often. The researcher analyzed the interview by emptying the questions and answers of the interview in a table for each of the three researchers, and then analyzed the answers of the researchers, which concluded that there is no clear and scheduled plan and that the tasks do not proceed sequentially as assumed according to the criteria of project management with a lack of expertise and training of existing cadres for the project.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion, it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Education.

.....
Wan Rusli Wan Ahmad
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Education.

.....
Muhammad Sabri Sahrir
Internal Examiner

.....
Nurkhamimi Zainuddin
External Examiner

This thesis was submitted to the Department of Curriculum and Instruction and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Education.

.....
Abdul Shakour Duncan Preece
Head, Department of Curriculum
and Instruction

This thesis was submitted to the Kulliyah of Education and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Education .

.....
Noor Lide Abu Kassim
Dean, Kulliyah of Education

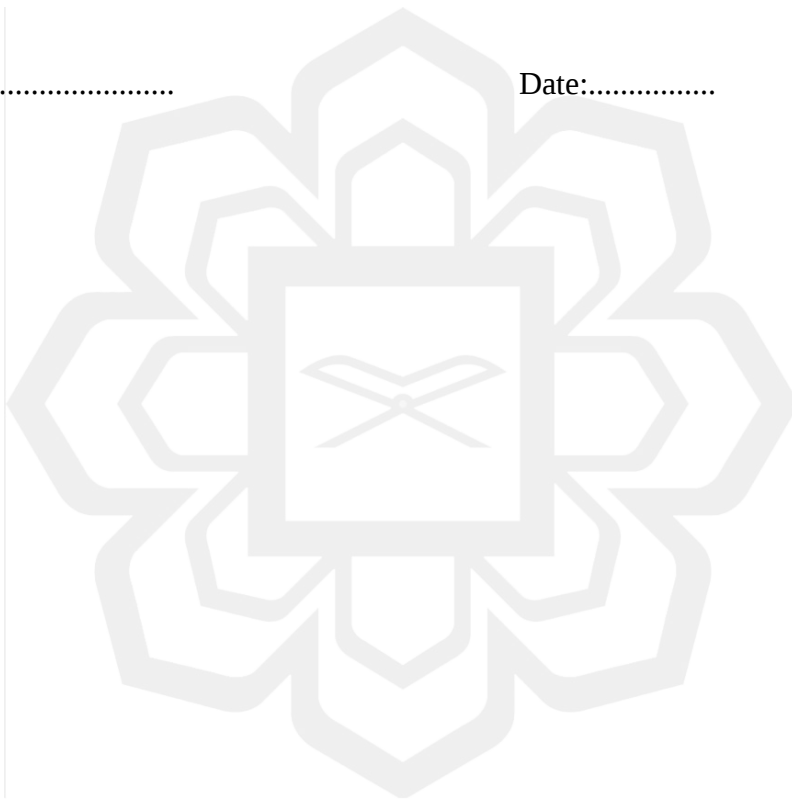
DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Abdel Basit ibn Saeed al-Rawahi

Signature.....

Date:.....



إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢١ م محفوظة ل: عبد الباسط بن سعيد الرواحي

مدى فاعلية نظام (الموودل) في تنفيذ البرامج التدريبية لموظفي وزارة التربية والتعليم في
سلطنة عمان من وجهة نظر المتدربين والقائمين عليه

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغيير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكدت هذا الإقرار: عبد الباسط بن سعيد الرواحي

التوقيع:..... التاريخ:.....

التوقيع:.....

إلى (والديّ) اللذين سهرتا من أجل راحتي حفظهما الله
إلى (زوجتي) رمز التضحية
إلى فلذات كبدي الذين أسأل الله تعالى لهم العلم النافع
إلى إخواني وأخواتي الذين أمدوني العون والمساعدة
إلى كل من لم يدّخر جهداً في مساعدتي
أهدي بحثي المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته على أن منّ عليّ بإنجاز هذه الدراسة، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، أشرف خلق الله أجمعين.

أقدم الشكر الجزيل والامتنان العميق للدكتور وان روسلي وأن أحمد المشرف على هذه الرسالة الذي دعمني بآرائه وتوجيهاته، فقد كان نعم المشرف الموجه فأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الصادق للدكتور عبدالعزيز بن حامد الرفاعي على مساندته لي في التحليل الإحصائي، كما أزجي عبارات التقدير للقائمين على مشروع التدريب الإلكتروني بمركز التدريب الرئيس بوزارة التربية والتعليم لما بذلوا من جهد ولما قدموا من التسهيلات اللازمة لتطبيق أدوات الدراسة، ولا يفوتني أن أشكر كلَّ من أمدني بالرأي والمشورة وبذل الجهد متمثلاً في نائب عميد كلية التربية البرفسور برهان، والعاملين بها، وقسم تقنيات التعليم بالجامعة الذي يرأسه الدكتور محمد رضوان.

والله أسأل أن تكون هذه الرسالة خالصةً لوجهه الكريم، وأن تكون عوناً للباحثين من

بعدي

فهرس محتويات البحث

ب	ملخص البحث
ج	ملخص البحث بالإنجليزية
د	صفحة القبول
هـ	صفحة التصريح
و	صفحة الإقرار
ز	الإهداء
ح	الشكر والتقدير
ط	فهرس محتويات البحث
ع	قائمة الجدول
م	قائمة الأشكال
١	الفصل الأول: المقدمة
٢	مشكلة البحث
٣	أهداف البحث
٤	أسئلة البحث
٥	فرضيات البحث
٧	أهمية البحث
٧	حدود البحث
٨	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٨	مقدمة
٨	الإطار النظري

٨.....	أولاً: التدريب الإلكتروني
٨.....	نشأة التدريب الإلكتروني
١٠.....	مفهوم التدريب الإلكتروني أو التدريب عن بعد
١٠.....	تجارب عربية في التدريب الإلكتروني
١٤.....	مبررات استخدام التدريب الإلكتروني
١٥.....	مراحل بناء برنامج التدريب الإلكتروني:
١٦.....	التدريب المباشر وأنواع التدريب الإلكتروني:
١٧.....	ثانياً: نظام الموودل
١٧.....	مفهوم نظام الموودل (Moodle)
١٧.....	مزايا نظام الموودل
١٨.....	ثالثاً: أنموذج الدراسة
١٨.....	أنموذج يخص المتدربين
١٩.....	أنموذج يخص القائمين على المشروع
٢٠.....	الدراسات السابقة
٣٠.....	التعليق على الدراسات السابقة
٣٢.....	الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها
٣٢.....	منهج البحث
٣٢.....	١- استبانة للمتدربين
٣٣.....	تعريف الاستبانة
٣٣.....	أنواع الاستبانات
٣٤.....	مجتمع البحث وعينة الدراسة من المتدربين في الأداة الأولى
٣٤.....	كيفية أخذ العينة العشوائية الطبقية
٣٦.....	إجراءات حساب العينة العشوائية الطبقية فعليا
٣٧.....	المقياس المستخدم في الاستبانة

٣٧	٢-المقابلة لعدد ثلاثة من القائمين على مشروع التدريب الإلكتروني.....
٣٧	تعريف المقابلة:.....
٣٨	أنواع المقابلة:.....
٣٩	الأفراد أو المبحوثون المزمع إجراء المقابلة معهم:.....
٣٩	أسئلة المقابلة:.....
٤٠	مكان المقابلة ووقتها:.....
٤٠	الفترة الزمنية للمقابلة:.....
٤٠	الإجراء العملي لمنهج البحث.....

٤٢	الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....
٤٢	المبحث الأول: تحليل الاستبانة.....
٤٣	القيم المتطرفة.....
٤٤	التوزيع الطبيعي للبيانات.....
٤٥	مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة.....
٤٦	المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة.....
٥٣	تحليل فقرات أداة الدراسة.....
٧٠	التحليل العام لمحاور الدراسة.....
٧٢	نتائج فرضيات الدراسة.....
٨٧	المبحث الثاني: تحليل المقابلة.....
٨٧	تفريغ أسئلة المقابلة.....
٩٤	تحليل فقرات المقابلة.....
٩٤	حلول مقترحة لمشاكل عامة في إدارة المشاريع.....

٩٧	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة.....
٩٧	أولاً: عرض نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.....

٩٨ ثانياً: نتائج فرضيات الدراسة

١٠٠ ثالثاً: التوصيات

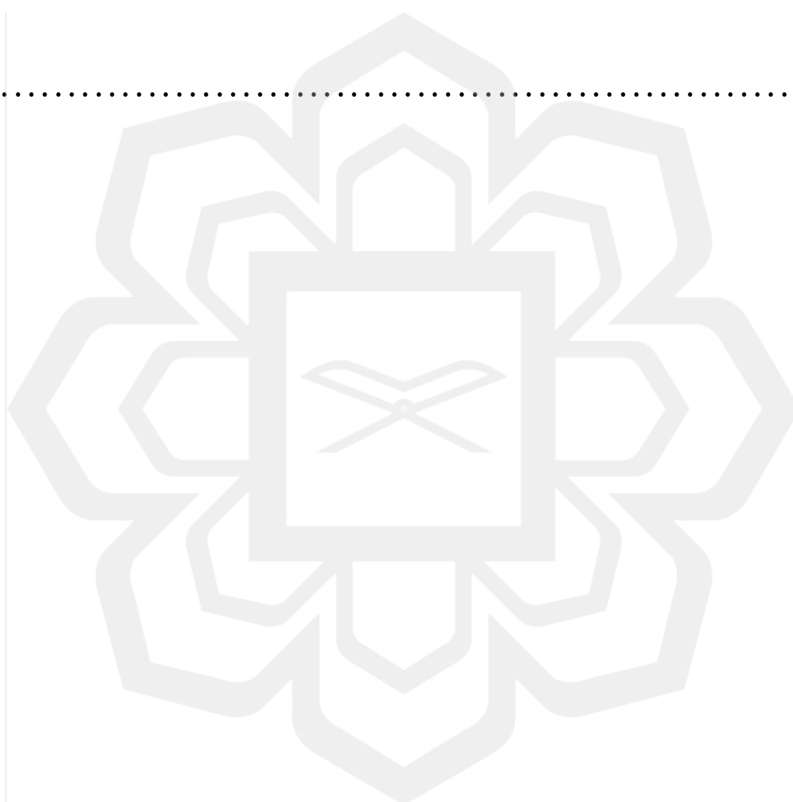
١٠٣ قائمة المصادر والمراجع

١٠٣ أولاً: المصادر والمراجع العربيّة

١٠٥ ثانياً: المصادر والمراجع الإنجليزيّة

١٠٦ ثالثاً: المواقع الإلكترونيّة

١٠٧ الملاحق



قائمة الجداول

١١	تصنيف البرامج التدريبية في منصة مهارة	١
١٢	تصنيف البرامج التدريبية في منصة ندرس	٢
١٣	تصنيف البرامج التدريبية في منصة التدريب الإلكتروني	٣
١٦	أنواع التدريب الإلكتروني المباشر والمتزامن	٤
٣٥	كيفية حساب حجم العينة من كل الطبقات	٥
٣٦	حجم المجتمع والعينة	٦
٣٦	حساب العينة العشوائية الطبقية فعلياً	٧
٤٤	القيم المتطرفة في كل محور	٨
٤٥	الالتواء (Skewness) التفلطح (Kurtosis) لمتغيرات الدراسة	٩
٤٦	مصفوفة الارتباط للمتغيرات المستقلة	١٠
٤٧	المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة حسب الجنس	١١
٤٨	المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة حسب العمر	١٢
٤٩	تصنيف عينة الدراسة حسب الخبرة	١٣
٥٠	تصنيف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	١٤
٥١	تصنيف عينة الدراسة حسب عدد الدورات التي حصلوا عليها	١٥
٥٢	تصنيف عينة الدراسة حسب نوع البرنامج التدريبي	١٦
٥٣	عينة الدراسة الذين يستخدمون برامج أخرى للتعليم الإلكتروني	١٧
٥٤	معدل المتوسط الحسابي ودرجة التقدير الذي يقابله	١٨
٥٥	تحليل الفقرات لمحور المنفعة المتوقعة	١٩
٥٨	تحليل الفقرات لمحور الاستخدام	٢٠
٥٩	تحليل الفقرات لمحور جودة المعلومات	٢١

٢٢	تحليل الفقرات لمحور جودة الخدمة	٢٢
٦٣	تحليل الفقرات لمحور الدعم الفني	٢٣
٦٤	تحليل الفقرات لمحور جودة النظام	٢٤
٦٧	تحليل الفقرات لمحور الثقة	٢٥
٦٨	تحليل الفقرات لمحور الرضا	٢٦
٧٠	تحليل الفقرات لمحور الاستخدام	٢٧
	ترتيب محاور الدراسة حسب الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي والاتجاه العام	٢٨
٧٢		
٧٣	معامل الارتباط بين محاور الجودة في نظام الموودل والثقة	٢٩
	الفروق بين إجابات عينة الدراسة تجاه العوامل المؤثرة في تقبلهم لاستخدام نظام الموودل تعزى لمتغير الجنس	٣٠
٧٩		
	نتائج تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين إجابات عينة الدراسة في العوامل التي تؤثر في تقبلهم على استخدام نظام الموودل تعزى لمتغير العمر	٣١
٨٠		
٨٠	نتائج اختبار شيفيه لإيجاد الفروق بين مجموعات حسب العمر	٣٢
	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإيجاد الفروق بين إجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تؤثر في تقبلهم على استخدام نظام الموودل تعزى لمتغير الخبرة	٣٣
٨١		
٨٢	نتائج اختبار شيفيه لإيجاد الفروق بين المجموعات حسب سنوات الخبرة	٣٤
	نتائج تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين إجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تؤثر في تقبلهم على استخدام نظام الموودل تعزى لمتغير الخبرة	٣٥
٨٣		
٨٤	نتائج اختبار شيفيه لإيجاد الفروق بين المجموعات حسب الدرجة العلمية	٣٦
	نتائج تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين إجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تؤثر في تقبلهم على استخدام نظام الموودل تعزى لمتغير الخبرة	٣٧
٨٥		

٣٨	نتائج تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين إجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تؤثر في تقبلهم على استخدام نظام الموودل تعزى لمتغير الدورات التدريبية	٨٦
٣٩	نتائج اختبار شيفيه لإيجاد الفروق بين المجموعات حسب الدورات التدريبية	٨٦
٤٠	تفريغ أسئلة المقابلة	٨٧
٤١	حلول مقترحة لمشاكل عامة في إدارة المشاريع	٩٥
٤٢	مقارنة نتائج فرضيات الدراسة مع دراسة أبي مغيصيب، ودراسة روسي وآخرين	١٠٠



فهرس الأشكال

١٩	١	أموذج الدراسة ومتغيرات الدراسة والعلاقة بينها
	٢	مخطط توضيحي للعمليات الإجرائية لمنهج البحث الوصفي التحليلي
٤١		الخاص بهذه الدراسة
٤٧	٣	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
٤٨	٤	توزيع عينة الدراسة حسب العمر
٤٩	٥	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة
٥٠	٦	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل
٥١	٧	عدد الدورات التي حصل عليها أفراد العينة
٥٢	٨	توزيع أفراد العينة حسب نوع البرنامج التدريبي
٥٣	٩	عينة الدراسة الذين يستخدمون برامج أخرى للتعلم الإلكتروني
٧٤	١٠	معامل الارتباط بين متغيرات نموذج الدراسة مع مستوى الدلالة

الفصل الأول

المقدمة

مما لا شك فيه أن التكنولوجيا أصبحت أهم عنصر فاعل في تطوير مجال التدريب منذ ظهور الحاسب الآلي وصولاً بالإنترنت، وتقنية السحابة الإلكترونية لما تحتويه من كم عظيم من المعرفة، في عصر يتصف بالسرعة والتغيير المستمر، فإن أهمية تدريب الموارد البشرية تصبح أمراً ملحاً، ودونه لن يستطيع الموظفون مواصلة العطاء ولا الاستمرار بالقيام بالوظائف الإدارية بناء على المعلومات والمعارف التي حصلوا عليها قبل دخولهم مؤسساتهم. فالتدريب المستمر يعمل على تغيير الفرد بهدف تنميته وزيادة كفاءته وقدرته على الإنتاج والعطاء عن طريق تحويل المعارف والمعلومات الجديدة التي تلقاها إلى مهارات تطبيقية.

وفي ظل مواجهة الزيادة المطردة في أعداد الراغبين في الحصول على التدريب، حيث يبلغ عدد المتدربين بوزارة التربية والتعليم من الموظفين (٩٨٦٨) ومن المعلمين (٥٦٥٨٦)، وعدد الطلبة (450069)، (الموقع الرسمي، ٢٠١٨م)، وتعدد مصادر الحصول على المعرفة، وتبنيًا لمبدأ التدريب للجميع، تقدّم الوزارة عديداً من البرامج التدريبية لجميع الفئات المذكورة سابقاً من خلال مركز التدريب الرئيس والمراكز التابعة له بالمحافظات التعليمية، مما يتطلب ميزانيات عالية لهذا المجال حيث بلغت ميزانية التدريب في عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤م ما يقارب (7993070) ريالاً عمانيًا، وفي عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥م ما يقارب من (٤٩٩٩٩٩١) ريالاً عمانيًا (خطة الإنماء المهني لوزارة التربية لعامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥)، فلم تعد طرائق التدريب وجهًا لوجه كافية لتلبية احتياجات جميع الموظفين من التدريب.

وأصبح من الضروري الاستفادة من التغيرات السريعة في تقنيات وأساليب التعليم والتدريب، ورسم الخطط لدمج التقنيات الحديثة، ولاسيما أن انتشار وسائل التدريب الإلكتروني في السنوات الأخيرة يفرض على الجهات القائمة على تدريب الموارد البشرية تبني أحد أو كل أشكال التدريب الإلكتروني. بعد مراجعة سريعة لوثائق ومواقع عديدة معتمدة بالنظر إلى التجارب السابقة في هذا المجال؛ للاستفادة من خبراتها وتجاربها، ونظرًا لما أكدته دراسات عديدة

مثل دراسة عاشور (٢٠٠٩). فقد اتجهت إليه وزارة التربية والتعليم متمثلة في مركز التدريب الرئيس لاعتماد نظام الموودل.

ويعد نظام الموودل نظامًا متكاملًا لإدارة منظومة متكاملة للتعليم عن بعد، ويتميز بأنه مجاني و مفتوح المصدر، كما أنه مزود بنظام إدارة محتوى يركز على أصول تربوية في التعليم، ومزود بتقنيات التلقي والتعليم التفاعلية (التقييم، والتواصل، والتعاون). ومن هذا المنطلق ارتأى الباحثون ضرورة إجراء دراسات متعمقة حول هذا النظام.

مشكلة البحث

أثّرت التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم والتدريب؛ حيث ساعدت في تطوير التطورات التكنولوجية المعاصرة في إيجاد العديد من البيئات التعليمية والتدريبية، والتي تهدف إلى تقديم المحتوى التدريبي للمتدربين من خلال أساليب تدريب متنوعة توظف بها موارد وإمكانيات الإنترنت كافة من أجل تحقيق بيئة تدريبية فعالة، تتميزها بكثير من الخصائص التي لم تتوفر في البيئات التقليدية، مثل انخفاض التكلفة، ورفع كفاءة المتدربين، وإتاحة فرصة التفاعل بين المتدربين، والتنوع في برامج التدريب، والمرونة في اختيار المكان والزمان، ومساعدته في تنمية الثقة بالنفس لدى المتدربين، وتنمية مهاراتهم المرتبطة باستخدام الكمبيوتر وشبكة الإنترنت؛ مما يمكنه من تعزيز مهارات التعلم الذاتي، هذا إلى جانب إمكانية تطوير المحتويات التدريبية باستمرار، والاحتفاظ بسجلات المتدربين للاستفادة منها في زيادة فاعلية التدريب (محمود، ٢٠١٥).

ولقد أولت حكومة سلطنة عمان ممثلة بوزارة التربية والتعليم اهتمامًا مبكرًا بالتعليم والتدريب الإلكتروني، فقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم نظام موودل (Moodle) بوصفه نظامًا لإدارة التدريب الإلكتروني، ويتم تشجيع المعلمين والموظفين والطلاب على استخدام هذا النظام ويتم تدريبهم عليه. وبادرت الوزارة إلى إنشاء مختبرات للحاسوب وزودتها بشبكة الإنترنت في معظم مدارس السلطنة لتشجيع المعلمين والموظفين والطلاب على تقبل نظام التعليم الجديد والتحول من النظام التقليدي إلى النظام التعليم الإلكتروني. كما أنشأت الوزارة أقسامًا في المحافظات التعليمية خاصة بالتعليم الإلكتروني، واهتمت بتدريب المعلمين وسهلت لهم التعامل

مع تكنولوجيا المعلومات واستخدامها ودمجها في العملية التعليمية (العياصرة والسعدي، ٢٠١٦).

وبالرغم من كل ذلك ، إلا أن أعداد المتدربين على نظام الموودل في سلطنة عمان في وزارة التربية والتعليم في تناقص مستمر مقارنة بالخط الزمني في مرحلة التشغيل بالمشروع، فمن خلال تتبع عدد المشاركين في نظام الموودل منذ انطلاقه ظهر تناقصاً كبيراً في عدد المشاركين في السنوات الأخيرة، مما يثير تساؤل عن مدى فعالية نظام الموودل في تنفيذ البرامج التدريبية لموظفي وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. ولقد شعر الباحث بالمشكلة من خلال ملاحظته عدم زيادة عدد برامج التدريب الإلكتروني وكذلك المشاركين من خلال العدد الإجمالي لكل سنة منذ انطلاق المشروع، حيث بلغ عدد المستهدفين لتدريب بوزارة التربية والتعليم من الموظفين (٩٨٦٨) ومن المعلمين (٥٦٥٨٩) (الموقع الرسمي، ٢٠١٨)؛ إلا أنه مازال العدد عدد المتدربين (٩٦٥٨) متدرب حسب التقارير الصادرة من مركز التدريب الرئيس (مرفق).

أشارت دراسة السندي، لين، وبيوروت (Al-Senaidi, Lin, & Poirot, 2009) إلى أن فعالية تنفيذ البرامج التدريبية عبر نظام الموودل في سلطنة عمان يواجه بعض التحديات التي تعوق المعلمين في الجامعة التطبيقية في سلطنة عمان من استخدام نظام الموودل. وبالرغم من ذلك، إلا أنه لم يتم البحث في مدى فعالية النظام في تنفيذ البرامج التدريبية في سلطنة عمان في العوامل المؤثرة في تقبل المتدربين على العمل باستخدام هذا النظام. لذلك واستجابة لتوصيات بعض الباحثين مثل (أبو مغيصيب ٢٠١٢)، لوجود حاجة ماسة لإجراء دراسات تبحث في مدى فعالية نظام الموودل في تنفيذ البرامج التدريبية من وجهة نظر المتدربين، فإن هذه الدراسة أجريت لتسد تلك الفجوة البحثية.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى دراسة مدى فاعلية نظام إدارة التعلم الموودل (Moodle) في تنفيذ البرامج التدريبية الإلكترونية لموظفي وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان من وجهة نظر المتدربين والقائمين على النظام.

وينبثق من خلال الهدف الرئيس الأهداف الآتية:

١. التعرف إلى مدى العلاقة بين الجودة من جهة وبين الثقة والرضا من جهة أخرى.
٢. التعرف إلى مدى علاقة بين الثقة وسهولة الاستخدام والمنفعة المتوقعة من جهة والرضا من جهة أخرى.
٣. التعرف إلى العلاقة بين الدعم الفني وسهولة الاستخدام عند المتدربين.
٤. التعرف إلى استخدام المتدربين للموودل من خلال رضا المتدربين .
٥. التعرف إلى الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المتدربين وعزوها إلى العوامل الآتية: الجنس، العمر، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، استخدام برامج أخرى في التدريب الإلكتروني، الدورات التي حصلوا عليها في الموودل.
٦. التعرف على خطة المشروع المعدة من قبل القائمين للمشروع والمتضمنة لمهام الفريق والوقت والتكلفة.
٧. التعرف على قدرة البرامج التدريبية الإلكترونية في المساهمة في التقليل من الميزانية العامة للتدريب.

أسئلة البحث

يسعى هذا البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. هل هناك علاقة بين الجودة من جهة وبين الثقة والرضا من جهة أخرى؟
٢. هل هناك علاقة بين الثقة وسهولة الاستخدام والمنفعة المتوقعة من جهة والرضا من جهة أخرى؟
٣. هل هناك علاقة بين الدعم الفني وسهولة الاستخدام في نظام الموودل؟
٤. هل هناك علاقة بين الرضا والاستخدام في نظام الموودل؟
٥. هل توجد فروق بين المبحوثين من ناحية العوامل الديمغرافية (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، استخدام برامج أخرى في التدريب الإلكتروني، الدورات التي حصلوا عليها في الموودل).
٦. هل توجد خطة لمشروع التدريب الإلكتروني (موودل) ممنهجة بحسب الوقت والتكلفة والمهام والموارد البشري ؟

٧. هل ساهم نظام الموودل في التقليل من الميزانية العامة للتدريب؟

فرضيات البحث

١. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (٠,٠٥)$ بين جودة المعلومات والثقة بنظام موودل.
٢. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (٠,٠٥)$ بين جودة الخدمة و الثقة بنظام موودل.
٣. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (٠,٠٥)$ بين جودة النظام و الثقة بنظام موودل.
٤. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (٠,٠٥)$ بين جودة المعلومات المقدمة والرضا عن نظام موودل.
٥. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (٠,٠٥)$ بين جودة الخدمة والرضا عن نظام موودل.
٦. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (٠,٠٥)$ بين جودة النظام و الرضا عن نظام موودل.
٧. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (٠,٠٥)$ بين الدعم الفني و سهولة استخدام نظام موودل.
٨. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (٠,٠٥)$ بين سهولة الاستخدام والرضا عن نظام موودل.
٩. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (٠,٠٥)$ بين المنفعة المتوقعة والرضا عن نظام موودل.
١٠. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (٠,٠٥)$ بين الثقة و الرضا عن استخدام موودل.
١١. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (٠,٠٥)$ بين رضا المستخدمين و استخدام نظام موودل.

١٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (0,05)$ بين إجابات

المبحوثين حول العوامل المؤثرة في تقبل المتدربين للعمل على نظام موودل للتعليم الإلكتروني تعزى للعوامل الديمغرافية (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، استخدام برامج أخرى للتدريب، عدد الدورات التي حصلت عليها لبرنامج موودل).

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (0,05)$ بين إجابات المبحوثين حول العوامل المؤثرة على تقبل المتدربين للعمل على نظام موودل للتعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (0,05)$ بين إجابات المبحوثين حول العوامل المؤثرة في تقبل المتدربين للعمل على نظام موودل للتعليم الإلكتروني تعزى إلى العمر.

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (0,05)$ بين إجابات المبحوثين حول العوامل المؤثرة في تقبل المتدربين للعمل على نظام موودل للتعليم الإلكتروني تعزى إلى سنوات الخبرة.

د. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (0,05)$ بين إجابات المبحوثين حول العوامل المؤثرة في تقبل المدرسين للعمل على نظام موودل للتعليم الإلكتروني تعزى إلى الدرجة العلمية.

هـ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (0,05)$ بين إجابات المبحوثين حول العوامل المؤثرة في تقبل المتدربين للعمل على نظام موودل للتعليم الإلكتروني تعزى إلى استخدام برامج أخرى للتدريب الإلكتروني.

و. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq (0,05)$ بين إجابات المبحوثين حول العوامل المؤثرة في تقبل المتدربين للعمل على نظام موودل للتعليم الإلكتروني تعزى إلى عدد الدورات التي حصلت عليها لبرنامج موودل.

أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

١. المساهمة في تقويم عيوب نظام الموودل بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.
٢. توفير معلومات تساهم في بناء المنظومة العامة للتدريب والخطط الاستراتيجية في الوزارة.
٣. المساهمة في تقويم خطة مركز التدريب الرئيس في مشروع التدريب الإلكتروني.

حدود البحث

تقتصر حدود اختيار مجتمع الدراسة على الحدود الآتية:

١. **الحدود الموضوعية:** وتشمل دراسة مدى فعالية نظام إدارة التعلم الموودل (Moodle) في تنفيذ برامج التدريب الإلكتروني من وجهة نظر المتدربين والقائمين عليه.
٢. **الحدود المكانية:** نظام إدارة التعلم (Moodle) في مركز التدريب الرئيس بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.
٣. **الحدود الزمانية:** سيتم تطبيق الدراسة في الفترة من (٢٠١٨م، إلى ٢٠١٩م)، من العام الدراسي في سلطنة عمان.
٤. **الحدود البشرية:** تشمل المتدربين من موظفي وزارة التربية والتعليم (في منصة الموودل) والقائمين على مشروع التدريب الإلكتروني.